

صفة مسح الخفين

وصفة مسح الخفين: أن يمسح أكثر ظاهرهما. وأما الجبيرة: فيمسح على جميعها. قوله: (وصفة مسح الخفين أن يمسح أكثر ظاهرهما، وأما الجبيرة فيمسح على جميعها): وصفة المسح أن يمرر يديه على خفيه مرة واحدة، ويجوز أن يمسح اليمنى بيديه كليهما، ثم يمسح اليسرى بيديه كليهما، وإن مسح بكل يد خفا أجزاءه ذلك، والذين استحبوا أن يبدأ باليمنى ثم ينتقل لليسرى جعلوه كالوضوء، وقالوا: إن المتوضئ يغسل يديه فيقدم يده اليمنى على يده اليسرى، ويغسل رجليه فيقدم رجليه اليمنى على رجليه اليسرى، فكذلك الماسح يقدم مسح اليمنى على اليسرى، لكن لو غسل يديه كليهما دفعة واحدة، أو غسل رجليه كليهما دفعة واحدة ذلك، وكذلك إذا مسح خفيه دفعة واحدة أجزاءه ذلك. وكذلك إذا مسح الجبيرة فإنه يبل يده ويمسح عليها كلها. مسألة: مسح أسفل الخفين بقي التنبيه على مسألة وهي: أنه لا يجوز مسح أسفل الخفين؛ بل يكفي بمسح أكثر ظاهرهما، والدليل على ذلك حديث علي رضي الله عنه أنه قال: (لو كان الدين بالرأي لكان مسح أسفل الخفين أولى من ظاهرهما 000) رواه أبو داود رقم (162) و (164) في الطهارة. والدارقطني (1 / 199)، والبيهقي في السنن (1 / 292). وابن حزم في المحلى (2 / 11). قال الحافظ في التلخيص (1 / 282): إسناده صحيح. .